

# الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

## تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا تربصنا بانفسهم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصون فإذا بلغنا أجلهم فلا جناح عليكم فلا جناح عليكم فيما فعلنا فيه - [00:01:37](#)

والله بما تعملون خبير والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما به من خطبة علم الله انكم ستذكرونهم ولكن لا ان تقولوا قولا - [00:02:59](#)

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ان الله يعلم ما فيه واعلموا ان الله يعلم ما فيه واعلموا ان الله غفور حلیم الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل - [00:04:25](#)

وانزل عليه اشمك كتاب وجعلنا خيرا مة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:05:40](#)

اما بعد فان الله تعالى يبين حكم المتوفى عنها زوجها. هناك والذين يتوفون منكم واحذرون أزواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة هنا الخبر ما هو واضح كثير لمن له صحة مع السي بويهي - [00:06:03](#)

والذين يتوفون منكم ويرون أزواجا. اين الخبر؟ من استغني عن الخبر او فهم الخبر من السياق او يكون الكلام فيه مقتضى ايوه ايوه والرجال او الأزواج الذين يتوفون منكم التوفي هو الموت - [00:06:33](#)

توفاه وتوفاه والتوفي اخو الشيء كاملا اني متوفيك اي اخذك بجسمك وبروحك ويقال الله يا عيسى اي اخذك مرافعك بجسمك وبروحك قال وما قتلوه. انت اخذك كاملا يقول جل وعلا - [00:07:03](#)

والذين يتوفون منكم والذين يتوفون والذين يتوفون منكم والأزواج الذين يتوفون منكم. يموتون ويتركون ورائهم زوجات الزوجة لغة ليست بلحم ولم تأتي في القرآن زوجة ولكن زوجة ولكنها لغة ما هي - [00:07:33](#)

اسكن انت وزوجك ورد عن الفرسدق ان من من يسعى ليفسد زوجتي والفهاء يقولوا زوجة دائما انه يوضح لهم الفرق اما اللغويون يقول زيد وهند زود وهما زوجان والذين يتوفون منكم ويرون أزواجا - [00:08:06](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة وحكم الميتين وحكم الميتين انتظار أزواجهم أزواجهم وحكم الميتين انتظار زوجاتهم بابا وحكم الميتين انتظار زوجاتهم. اربعة اشهر وعصر هذا هو الذي واذا قلت والذين يتهمون الكفار أزواجا يتربصن - [00:08:36](#)

ان يتربصنا وبعدين لابد ان يكون الاسم هو الخبر او او او يربط بضمير الا اذا كان هو كما هو ايوه والمتوفون من الرجال يعني والمتوفون والمتوفون او الميتون من الرجال - [00:09:14](#)

انتظار زوجاتهم او هكذا المعنى يكون انتظار زوجاتهم للعدة او التربص لهن يكون فيه يعني هذا هو اللي كلام يتكلم فيه هو والكلام فيه نوع من الغموض وقد اطلال فيه شوية الامام الطبري وبين شواهد فيه - [00:09:49](#)

المهم انه هنا كأن الخبر ما هو واضح والذين يتوفون منكم ويرون أزواجا يتربصن بانفسهن اربعة اسن والميتون تنتظر نساء نساءهم اربعة اشهر يتربصن انتظار النساء اربعة اشهر وعشرة اوعى وعشرون - [00:10:17](#)

الاشكال الثاني وعصرا لما ما قال عشرة ثلاثة قل للعشرة في عبي ما احدهم مذكرة تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة لكن قالوا العرب

اذا ذكرت العدد هكذا تحذف منه التاء. لانه دائما يكون الليالي - [00:10:51](#)

والذين يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ليالي بايامهن لكن الليالي ايوه هذا قالوا قالوا اكثر ما اذا اذا جاءت العشرة ولم يكن قبلها ما يميزها فيقصد بها الليالي هذا قالوا غالب في النوع - [00:11:28](#)

اما اذا جاء قبلها مذكرة او مؤنث تميز كما قال هناك ثمانية ثمانية ايام حسوما سبع ليال وثمانية ايام سبعة ليالي وثمانية ايام لان جامعها انها والنهار يذكر والليل يؤنث - [00:12:00](#)

اما اذا جاءت بدون ما يكون فيغلب عليها الليل ولذلك قال اربعة السورى وعشرة نعم هذا هو عدة المتوفاه عنها زوجها سواء دخل بها او لم يدخل بها او سواء - [00:12:27](#)

او صغير اذا مات الزوج عن الزوجة تنتظر اربعة ما دخل بها لأن هاد التاريخ وتأخذ الصداق كاملا لذلك هي تعتد وتحت وتكون حادة في ذلك الوقت هذا شيء تعبدى - [00:12:53](#)

اما اذا كانت الزوجة حاملا التحقيق ان خروجها من العدة بوضع الحمل اذا كانت الزوج حاملا الكلام المعروف انه ولادتها سواء كان ذلك بعد التسع شهور او بعد عشرة او بعد يوم او بعد لحظة - [00:13:22](#)

وهذا هو التحقيق ما ورد عن بعض السلف انها تعتد باطول الاجلين هذا كلام مرجوح ضعيف والنصوص ترده نعم الصحابية التي ولدت بعد موت زوجها بليال جاءت قالت من شئتي نعم - [00:13:54](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اذا المطلقة اما ان تكون حامل واما ان تكون ممن يحيض واما ان تكون صغيرة واما ان تكون كبيرة واما ان يكون غير مدخول بها - [00:14:25](#)

كبيرة صغيرة صاحبة حيد غير مدخول بها والصغيرة والكبيرة ثلاثة اشهر والله يؤسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللأء لم يحضن التي تحيض اجلس ثلاثة قروء - [00:14:47](#)

ثلاث قرون عند ما لك عند اه عند الامام احمد وثلاثة قروء عند مالك صاحبة الحيض الحيض اجلس عند مالك ثلاث قرون والمطلقات يتربصن بانفسهن عند ما لك ثلاثة قرون - [00:15:19](#)

هذي ثلاثة قرون ثلاثة اطهار وعند الامام احمد ثلاث قروء اللي هي ثلاثة حيض وكل من القولين صحيح لا غبار عليه لانه دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة ومن اللغة - [00:15:44](#)

فلا يمكن واحد يقول لواحد انت اخطأت في هذه الجزئية وهذا من المسائل الذي يكون عندك دليل وعندي دليل لا اشكال فيها نعم اذن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن ينتظرن - [00:16:08](#)

بانفسهن من غير زواج ومن غير تجميل ومن غير خروج لغير حاجة ومن غير لبس اه لباس التجمد اما اللباس اللي للستر لا يضر اما لباس التجميل لا يجوز والاعمال بالنيات - [00:16:30](#)

وتكتحل الكحل الذي ليس بجميل والكحل الذي يجمل العين لا تكتحل به. فان احتجت له تكتحل ليلا وتمسحه نهارا وتبتعد عن الطيب وعن الخروج هذا يكون الذي عنها زوجها يرون ازواجا - [00:16:52](#)

هذه الزواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن اي خرجنا من العدة فلا جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلن في انفسهن من خروج وزينة ومن تعرض للخطاب بالمعروف - [00:17:23](#)

المرأة لا ان تتعرض للخطبة حتى يراه يقول هذه من يقول هذه بنت فلان يقول غير متزوجة. نعم لكن تتعرض بنية انها تريد العفة والزواج لا تتعرض للفسوق ولما لا ينبغي والله لا يخفى عليه شيء - [00:17:53](#)

واذا جاءها الزوج ينبغي ان يراها الذي يفعله بعض الناس وعاداتهم بناتنا لا يرون هذا ما هو سنة قال له انظر اليها فان اعين الانصار شيئا السنة ان الخطيب - [00:18:18](#)

قبل ان يعقد على الزوجة او يقووا بينهم العلاقة ينظر اليها فاذا ما وار اليها ولم تعجبه ينهي القضية ولا يخبر بها واذا كان لا يريد ان يوقع في نفوس اهل الزوجة شيء - [00:18:40](#)

يحاول ان يراها من غير ان لا يقف عند الباب يحاول يشوف حتى يراها رؤيا اولية تجعله اراد ان يتأكد سوف فان لم تعجبوا يقول لا اريدها ما في شيء - [00:19:08](#)

لكن لا يشاع هذا ولا يقال الشريعة اباحتها اما واحد يكون يرى بنات الناس ويقول لا اريد ويرى بنات. هذا لا هذا لا يجوز هذا واحد ما يجوز واذا خطبها تبقى اجنبية حتى يعقد عليها - [00:19:26](#)

فانعقد عليها فهي زوجة اصبحت زوجه يمكن ان يمشي معها ويدخل معها. ويمكن ان يمشي بها ويمكن ان يصلها لكن الاعراف لا ينبغي للانسان ان يخالف لانها قد تسبب مشاكل - [00:19:47](#)

فالعرف انه لا يأتي لاهله الا بعد ان يتم الزوال هذا هو. اما ما دام عقد عليها فهي زوجة فاذا بلغن اجلهن وانتهت العدة جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلنا - [00:20:09](#)

من الخروج ومن الزينة ومن التعرض للخطاب بالمعروف بما تبيح الشريعة المعروف ما تبيحه الشريعة لما كان المعروف غير الشريعة هذا لا يعتبر معروف المرأة تخرج مع خطيبها قبل ان يعقد هذا ما هو معروف هذا منكر - [00:20:32](#)

لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما كله يقول لك هذا خطيبتك ولم يعقد عليها ويخرج معها هذا لا يجوز الجريمة لانه عضة لما لا ينبغي اذا بالمعروف فلا جناح على المرأة - [00:21:00](#)

بما فعلنا النساء في انفسهن اولاد جناح على الاولياء فيما فعلت المولات بانفسهن مما تبيحه الشريعة والله بما تعملون خبير والله بما تعملون خبير كثيرا ما يأتي في القرآن ما - [00:21:22](#)

مصدرية او موصولية وماء كثيرة في القرآن مصدرية موصولية نكرة تامة نكرة ناقصة وزائدا بعملكم او بالذي تعملونه مسطرية او موصولية منصوبة كثير حذفها والحذف عندهم كثير منجلي نعم ولا جناح عليكم - [00:21:51](#)

ان الله بعملكم او بالذي تعملونه خبير. خبير فسيجازيكم المحسن باحسانه والمسيء وهذا اعجاز الكلام صالح للترغيب والترهيب اذا فلا جناح عليكم ايها الاولياء والمسؤولون فيما فعلت النساء بانفسهن بعد خروجهن من العدة بالمعروف - [00:22:22](#)

المرأة تبيع المرأة تشتري المرأة تملك المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم المرأة لا تخلو باجنبي المرأة لا تخرج متعطرة واذا مست تمشي في طرف الطريق والخروج للنساء ضرورة. قال ربنا جل وعلا عن ازواج النبي وقرن في بيوتكن - [00:23:00](#)

وقال جل وعلا واذا سألتنموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم علل وقال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن اي مسلمة تريد ان يظهر قلبها - [00:23:37](#)

اما ما يقوله البعض الرجال والنساء اذا كانوا مع بعض ان هذا يقلل يقول لي للاخطاء هذا ما هو صحيح القط والفأر وضعوه في قفص يوم ميلادهم وبقعوا مع بعض حتى ثارت الغريزة في القط - [00:24:04](#)

فاكل الفأر ادي غرايز لا تكون النساء مع الرجال الا للضرورة لو ما انه ضرورة لكان للرجال مدن وللنساء مدن لكن هذا يضيع مصالح سنرتكب خف الضررين ولذلك قالوا اذا تزاحمت المفاصد - [00:24:30](#)

ترتكب خف الضررين واذا تزاحمت المصالح نهدر اصرار المصلحتين وهذا هو الفقه اما كون هذا حلال وهذا حرام لا يخفى اقلبه واضح لكن اي الحرميين اعظم لتركب العصاة واي المنفعتين اكبر لنهدر الصغرى - [00:25:00](#)

وادي امور يحتاج ان نعلمها وان نفهمها ونحن يا احبتي بين قوسين نشبه من عنده رصيد تعرف الرصيد ما الرصيد ما الرصيد الرصيد هو الانسان يعود عنده كنز كان يقال له اول كنز - [00:25:26](#)

عندي رصيد وهو جوعان وعريان ومريض بالعرى نقول له يا عبد الله انفق من كنزك يقول اتركوني كنز يا عبد الله انت تسكن تحت اه شجرة ابني بيت خلي لي كنزي - [00:25:54](#)

يا اخي انت ثوبك اسمان خلي لي كنز نحن كل مشاكلنا محلولة في ديننا كل مشاكل اهل الارض محلولة في ديننا فلماذا لا نحل مشاكلنا من ديننا ما الذي يمنع هنا؟ - [00:26:17](#)

كل شيء محلول لماذا لا نثور القرآن ونثور السنة وكل مشكلة نحلها لكننا نريد الثمن والمذمون وما عندنا استعداد لبذل الثمن الثمن ما

عندنا استعداد لبذله. وربنا يقول اشترى فاستبشروا - [00:26:41](#)

ويقول اوفوا بعهدي طيب كيف نحن نريد العزة ولا نسير على طريق العزة هذه الامة لا تصلح الا بما صلح به اولها اعزنا الله بالاسلام  
فما مهما بحثنا عن العزة لا نراها الا في الاسلام - [00:27:10](#)

والعالم في حاجة اليها سكان الارض في حاجة ماسة الى المسلمين وذلك لا يكون الا بفهمنا لديننا وتمثلنا له لا ينتفع بنا غير المسلمين  
الا بفهم ديننا وتمثلنا له الله الله في العالم - [00:27:38](#)

نحن الان كثير من الناس يدخل النار لاننا نحن لا نتمثل الدين فاذا قرأ عن الاسلام ووجد حسنه وجماله لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا  
تزني تصدق انفق مصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون - [00:28:07](#)

فاذا قرأ القارئ قال ما اجمل هذا الدين! وما انجعه! وما اجدره بحل مشاكل اهل الارض ينظر الى المسلمين يجد الرشوة والربا يقول  
اذا لو كان الدين حق لاتبعه اهله - [00:28:28](#)

قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام فيا احبة امانة فينا ان  
ننقذ البشرية وهذا لا يكون - [00:28:46](#)

الا بتمثل الدين بعد فهمه الان كم من انسان يطعن في الاسلام كم من انسان عنده شبه في الاسلام بسبب قصورنا معه وذلك يتعين  
علينا برامج عملاقة يتعاون فيها الجميع - [00:29:06](#)

اي انسان على وجه الارض عنده اشكال في الاسلام نحله له اي انسان على وجه الارض يطعن في الدين نرد عليها ردا بليغا الان من  
الامور التي تشاع كيف الرجل قوي - [00:29:31](#)

يكون ميراث ضعفي ميراث المرء. والمرأة ضعيفة والله يقول في كتابه للذكر من حظ الانثيين كيف هذا هذا ان المرأة تنتظر الزيادة  
والرجل ينتظر النقص فاذا كثرتنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة - [00:29:57](#)

المرأة تنتظر مهر تنتظر كسوة تنتظر هدية من زوجها الرجل ينتظر ولد ياتي تنتظر الجهاد ينتظر النفقة فالرجل ينتظر النقص والمرأة  
تنتظر الزيادة. فاذا كثرتنا من ينتظر؟ زيادة على من ينتظر النقص هذا عيب - [00:30:19](#)

اذا كثرتنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة هذا عين الانصاف وبعدين هذا حكم الله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله  
ورسوله امرا سمعنا واطعنا وكل تشريع في الاسلام - [00:30:49](#)

اذا رأيت تجمعه عين الصواب وعينا النفع فحري بنا ان نعطي وقتا لديننا وان نفهمه وان نتمثله وان ندعو الآخرين له باخلاقنا وبسلوكنا  
لان العالم الان اصبح كالقريب فامانة فينا انقاذ البشرية - [00:31:09](#)

نحن رسولنا افضل مخلوق وكتابتنا تبيان لكل شيء وامتنا خير امة ما لنا نكون في الخارج ما الذي جرى لا نستشار في خصوصيات  
امورنا لاننا ما عندنا استعداد للبذل ما ما عندنا استعداد للبذل - [00:31:37](#)

ما عندنا استعداد للتضحية ما عندنا استعداد للتنازل طرق العزة والقوة ما نأخذها فاصبحنا ضعاف الكفار اشتروا العقود توطنوا العلم  
وحنوا مشاكلهم بالصرم وسيد المصانع فاصبحوا اقوياء المسلمون في الصف الاول ينظر الواحد الى الثاني ويقول له اكرهك في الله -

[00:32:05](#)

اخوك في الصف الاول كيف تكرهوا ونبني الرحمة يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه نحل مشاكلنا بالصلح. خذ  
شيء واعطني شيء. خلينا نتعايش يتنازل عن بعض - [00:32:40](#)

كيد المصانع يشتروا العقول يبذلوا المال للابداع المسلمون اذا كانت الدولة جارة الدولة يقع بينهم ماذا نحن ينبغي ان نتعاون ينبغي  
ان نتحاب ينبغي ان نتكافل ينبغي ان نتنازل عن بعض - [00:33:00](#)

اذا مشكلتنا الكبيرة باختصار شديد اوامر معطلة ونواهي منتهكة لابد نحفظها اوامر معطلة اعدوا تعاونوا يغضوا اقيموا الصلاة اتوا  
الزكاة ونواحي ولا تنازعوا لا تقربوا الزنا لا يرتب بعضكم بعض. لا يسخر قوم من قوم. لا تتابزوا بالارض - [00:33:24](#)

اوامر معطلة ونواهي منتهكة قوضت مليارين مليارين المسلمون الان ملياران فحري بنا ان نتعاون وان نتحاب ونتنازل عن بعض وان

ننقذ البشرية اذا لم ينقذ سكان الارض اذا لم ينقص سكان الارض المسلمون؟ من ينقذهم؟ - [00:33:57](#)

جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن - [00:34:30](#)

علم الله انكم ستذكرون علم الله انكم ستذكرونهن ولا تواعدوهن سرا. ولكن لا تواعدهن. يقول المرأة التي في عدة الوفاة او في العدة التي كانت خلعا او في العدة البتة - [00:34:49](#)

هذي الثلاثة اما المرأة التي في العدة ورجعية لا تقرب زوجة للزوج المرأة التي توفى عنها زوجها او مطلقة ثلاثا او بثها زوجها بعوض الذي بت اعطاه عوض تخرج من العدة وهي في العدة - [00:35:17](#)

يعني يمكن غير زوجها لا يتزوجها. لكن لا يمكن يتزوجها زوجها الاول الا بمهر وبشهود وبولي وبايجاب وقبول فاذا كانت في العدة وجاءها الخطيب لا يصرح بالخطبة او بالخطبة في اثناء العدة - [00:35:44](#)

وانما يكني ويعرف مثلك يرغب فيه تريني رجل لي سمعة رأوا رجل اكرم النساء ان قدر الله ان وقع بيننا شيء لا يصرح ولكن يكني هنا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - [00:36:13](#)

لا حرج عليكم في التعريف بالكنية اما التصريح فلا او اكنتم في انفسكم ذلك الامر الذي لا يمكن ان يرد لا جناح عليكم. لان خواطر النفس وما يكون في النفس لا يملكه الانسان - [00:36:52](#)

ولذلك هذا قسمين فيما املك فلا تؤاخذني بما لا املك ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل لا تعطي لهذه حقها لا تنام ليلتها عنده تهدي لي هذي ولا تهدي لها لا - [00:37:10](#)

اما ميل القلب والشهوة هذا ناقص متى فيه ميل القلب لا يملكه الانسان والشهوة لا قسمة فيها في القلب لا لا يملكه الانسان اذا ولا جناح عليكم فيما عرضتم به. فيما عرضتم - [00:37:31](#)

في تصريح وفي كناية التصريح يقول لا انا اطلب اطلبك ان نتزوجك اخطبك عند نفسك او عند وليك هذا الصريح اما الكناية مثلك يرغب فيه او انا رجل يونس ذو مروءة - [00:37:55](#)

كما قال حفيد علي لما تأيمنت احدى الصحابييات جاءها او التابعيات جاءها وقال لها انا فلان بن فلان وانت اتخطبني وانا في العدة؟ قال لا هذي ما هي خطبة هذي كناية - [00:38:31](#)

والكنية يفهم بها ولذلك يعني غضب عمر على الحطيئة لما قال للزبريقان واقعد فانك انت الطعم الكاسي قال انا لا ارى في هذا الشيء. قال له هذا اشد انت المطعوم المكسو - [00:38:51](#)

اذا انت مثل النساء ما عندك شي ولذلك الكناية احيانا تكون اقوى من الصريح كما قال اليهود مريم يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بخلافك - [00:39:18](#)

باتت به قومها تحمله بعدين لما قال فاشارت اليه قالوا كيف نكلمه؟ بعدين جاء الجن قال اني عبد الله ثاني وجعل لي نبيا اذن الكناية تجوز والتصريح لا يجوز وما كان في القلب لا يؤاخذ به - [00:39:40](#)

الكنية تجوز والتصريح لا يجوز وما كان في القلب الاخر علم الله انكم ستذكرونهن. علم الله في علم انكم ستذكرونهن ولا تتركون ما في قلوبكم لان الرجال للنساء يعني مركبة فيه - [00:40:05](#)

ولذلك ورد في الحديث الصحيح ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحاسم من احداهن اشد الفتنة فتنة النساء قال تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال في حق النساء ان كيدكن عظيم - [00:40:30](#)

ان كيدكن ان تأكيد نعم ولذلك نهى عن الدخول عليهن وعن مخالطة الرجل لا يقرب الا محارم غير محرم ولا يجلس معها ولا يكلمها الا للضرورة ولا يسلم الاعراض والانسف - [00:40:57](#)

الا الاختلاط بين الرجال والنساء والضرورة تقدر بقدرها. نعم ولكن لا تواعدوهن سرا ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً لكن لا تواعدوا النساء المطلقات في العدة هذا - [00:41:21](#)



فيه كناية عن الزنا لكن لا تواعدوا المطلقات في العدة الزنا لانكم تخلون بهم وتعملون معهم الفاحشة السر يقال للفاحش او يقال للجماع لانه يعمل في خفية عن الناس وعبر عنه بالسر - [00:41:58](#)

وهنا لم يعقد فما يقع بينهم زنا ولكن اللوا تواعدوهن للسر اي سرا زينا لكن تقولوا قولاً معروفاً وهو انكم كما جاء في الآية ولا تسرحون فان انتهت العدة تصرح بالخطبة - [00:42:30](#)

اول خطبة وتعلنها والا ان تقولوا قولاً معروفاً وهو ما تقدم بالكناية وعدم التصريح ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. ولا تعزموا عقدة النكاح والنكاح عقدة عظيمة فيها النفوس وفيها الاموال وفيها الانفس - [00:42:57](#)

وفيها الاعراض هذه عقدة عظيمة ينبغي ان نتنبه لها وان نعطيهما حقها. ان احق ما استوفيتموه ما احللتكم به الفروض وهذا الباب مبني على التضييق ولا تعزموا وتباشر العقد حتى تخرج المرأة من العدة - [00:43:28](#)

على الامر اذا اصر عليه ونفذه والعزم المصمم فعل العزم المصمم فعل والدليل اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا هذا المقتول فما بال هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصاً على قتل صاحبه - [00:43:55](#)

العزم المصمم فعل حتى يبلغ الكتاب اجله. تخرج من العدة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم لا يخفى عليه خافية والحل بالاخلاص - [00:44:25](#)

الله يعلم ما في انفسكم فالحل بالاخلاص واول من تسعر بهم النار كالقمام الكاذبة الحج في الاخلاص واول من تسعر بهم النار القمام الكاذبة يعلم ما في انفسكم واحد يلعب - [00:44:46](#)

يقول كلام جميل قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. ماذا قال الله اشهد ان المنافق معلوم ما في انفسكم تعمل ما حرم عليكم ولا تتأخروا عما اوجب عليكم - [00:45:14](#)

لذلك نحن في حاجة الى اعطاء وقت لديننا لديننا فنفهمه ثم نتمثله ثم نسعد في دنيانا ونرحم في ما الذي يمنعنا من ذلك يا احبة؟ والله ان الموت تأتي لنا جميعاً - [00:45:39](#)

كل نفس ذائقة الموت وقال جل وعلا فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد وما الحياة الدنيا ان متاع الغرور الله تعالى لا تخفى عليه خافية وينبغي ان نكابد الاخلاص - [00:46:07](#)

وينبغي ان نخاف من الذنوب ونعلم ان كل مشكلة تقع على وجه الارض انها وراءها ذنب اي مشكلة تقع وراءها ذنب من خروج ادم من الجنة ومن قتل ومن هزيمة المسلمين يوم احد - [00:46:35](#)

ومن ضياع الاندلس وانت جاي فلنحذر من المعاصي ونعلم ان شؤم المعصية في العمر والولد والمال والسمعة شؤم المعصية في النفس والمال والولد وولد الولد ما رأيت شاب اكثر شامة - [00:47:01](#)

واكثر نحساً على المسلم من المعاصي عندك سائق تظلمه تتدمر عندك عاملة تظلمها تتدمر عندك جار ضعيف تظلمه؟ يدعو عليك تستجاب الدعوة عندك قريب تقطعه فينبغي ان نخاف من الذنوب - [00:47:25](#)

ان نخاف من الذنوب وان نجتهد بالطاعات ونكثر من التوبة التوبة تمسح الذنوب كل الذنوب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم - [00:47:51](#)

وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب واعلموا ان الله غفور حلیم. واعلموا ان الله تعالى غفور لذنوبكم حلیم بكم لم يعادكم لم يعادلكم بالعقوبة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقاً. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه. وان لا

يجعل - [00:48:12](#)

تبتسأ علينا فنصل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. امين. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. امين. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. هم. اللهم انا نعوذ بك من النار. ومن عذاب - [00:48:41](#)

وانت تجعل اخر كلامنا في الدنيا لا اله الا الله. اللهم انا نسألك ان تحفظ بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية. هم. وان تحفظ ومحكومها ورجالها ونسائها وصغارها وكبارها وان تحفظ جميع المسلمين وتحفظ بلادهم وان ترد عنهم - [00:49:01](#)

اعدائهم. هم. وان تفرج عن المستضعفين والمظلومين. هم. وان توقع باعداء الدين اينما كانوا وحيثما حلوا. هم. وان ترفع عنا ما بنا  
من الضعف والهوان. امين. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 00:49:21  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله - 00:49:41